

التعليق على تفسير الجنالين | سورة البقرة ٣٤-٣٥ | الشيخ أ.د

يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم قد يعني الأسئلة كثيرة مفيدة تستفيد ونستفيد وأيضا الحاضرين يستفيدون هذه الناحية الناحية الثانية إن الموضوع قد يكون موضوع جديد على كثير من بعض الطلاب ما عنده خلفية كثيرة لكن أنواع القراءات ولا معرفة القراءات -

00:00:01

بسم الله الرحمن الرحيم اذكر يا محمد قال رب الملائكة اني جاعل في الارض خليفة تجعل فيها من يفسد فيها بالمعاصي يسفك الدماء يريقها بالقتل كما فعل بنى جان فيها فلما افسدوا ارسل الله عليهم الملائكة -

00:00:29

إلى الجزائر والجبال بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. هذه الآية رقم ثلاثين سورة البقرة وهي واذ قال ربكم الملك اني جاعل في الارض خليفة -

00:01:04

يحكى الله سبحانه وتعالى ما جرى بيته وبين ملائكته في خلق آدم ثم يتبع هذا الحوار ما جرى أيضا من من هذا مما جرى بعد خلق آدم ونفح الصوفي ونفح الروح فيه -

00:01:27

وما جرى بيته وبين الملائكة في العلم منتصرة امنة آدم مقامه عن الملائكة بعلمه لما قال نبيوني باسماء هؤلاء لا علم لنا انبئهم اخبارها آدم مقامه هذى ما يذكر الله سبحانه وتعالى -

00:01:47

قصة آدم وخلقته وهي من علوم الغيب بالنسبة لاهل مكة وبالنسبة لمن جاء بعدهم من الامم ما حضروا آدم ولم يحضروا ما جرى بيته وبين الملائكة فهذى من علوم الغيب التي يجب على المسلم -

00:02:18

من ان يؤمن بها حكى الله لنا هذه القصة والمؤلف قال هنا يا محمد لماذا جاء بك انت واذكر لأن كلمة اذ ظرف والظرف لابد ان يتعلق بفعل محنوف ظروف يتعلق بفعل محظوظ -

00:02:36

واذ قال اي واذكر واذكر زمان لما قال الله عز وجل واذكر لمن يذكر يذكر لقومه يذكر لمن يسمع عن القرآن الواد قل يا محمد اذ قال ربكم الملك اني جاعل في الارض خليفة -

00:02:54

ما معنى خليفة قال يخلفني في تنفيذ احكام فيها وهو آدم هذا معنى هذا تفسير معاني الخليفة قوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة اختلف المفسرون في معنى خليفة على اقوال -

00:03:18

ذكر هنا قولنا منها وهو ان آدم يخلف الله عز وجل في اقامة شرعه في الارض وفي رأي اخر ان الخليفة هنا هم بنو آدم يخلق بعضهم بعضا فكل ما جاء جيل -

00:03:41

ذهب واتاجرير يخلفون وهذا هو الصحيح في معنى كلمة خليفة لماذا قلنا هذا هو الصحيح؟ لأن هناك ايات من القرآن دلت على ذلك جعلناكم خلائق هو الذي جعلكم خلائق الارض -

00:03:57

وفي اية اخرى قال وهو الذي جعلكم خلائفا في الارض معنى الخلائق يخرج بعضهم بعضا بجهة قامت حكم الله وشرعه واذا ذهب جيل جاء جيل اخر وهكذا هذا معنا وهذا رأي اخر انه يخلف في -

00:04:14

الاحكام قالوا يجعل فيها من يفسد فيها بالمعاصي هذا ليس اعتراضا من الملائكة وانما هو استفسار استفهام للملائكة لا يعترضون الملائكة على حكم الله لما اخبر بأنه انه سيخلق خليفة جديدة -

00:04:36

دخلوا فخاخ خلقا قد يقع منهم معاشي وقد ليسوا معصومين يجعل فيها يوجد منهم من يفسد ويسفك الدماء يقتل بعضهم
بعضا كما فعل بني الجان وكانوا فيها افسدوا ارسل الله عليهم الملائكة - [00:04:57](#)

هذارأي بانه قبل خلق ادم كان هناك الجن خلق الجن والجن كان يقتل بعضهم بعضا ولا ندرى الله اعلم هذا شيء غيبى
ثبت في الصحيح ان هناك جان كانوا قبل - [00:05:23](#)

قبل خلق ادم امور غيبة لا انا ولا انت شاهدنها ولا الرسول شاهدها وكيف حكم بان هناك جن قبل بني ادم كانوا
يقتلون وكانوا يفعلون لا نستطيع - [00:05:42](#)

السلام هنا صعب حتى نتأكد من من ثبوته ونحن نسبح بحمدك. نعم نحن نسبحه بحمدك يعني متلبس يعني نحن نسبح ونحن نسبح
بحمدك اي يسبح حامدين لك هذا معنى التلبس - [00:06:01](#)

التلبس بالحمد يعني يكون الحمد معك انك لبسته لباء الحمد أصبح لباسا ويقول نحن نسبح بحمدك اي نسبح نسبح شاكرين لك
شاكرين لك حامدين لك هذا معنى التلبس. نعم - [00:06:28](#)

نقول سبحان الله وبحمده وبحمده ونقدس له نزهه. نزهه عما لا يليق بك اللام الزائدة يقول ونقدس لك التقديس هو التنزيه
تقديس هذا يا اخوان المكان المقدس اي معظم او منه - [00:06:45](#)

وبيت المقدس والممسجد الاقصى مكان مقدس معظم عند الله سبحانه وتعالى معناه قالوا كيف تخلق بها خلقا جديدا؟ ونحن نسبح
ونعبدك ونقدسك ونطهرك ونعظمك تعظيم شديدا وكيف يعني تأتي بخط؟ قال اني اعلم ماذا - [00:07:06](#)

يكفي حكمة الله سبحانه وتعالى ان خلق ادم يوجد فيه احكام كثيرة غير خلقها خلق الملائكة خلقوا لعبادة الله ولا زالوا
يستمرون. لكن سيخلق الله خلقا اخر فيه حكم عظيمة - [00:07:30](#)

تكريم وفيها عبادة وفيها جنة وفيها نار خلق الملائكة قوله هنا واللام زائدة يعني معنى ونقدس لك اي نقدسك وحكم على اللام بانها
زائدة. الصحيح انه لا يقال زائد ولا نقص - [00:07:45](#)

طبعا كامل من كل من كل الوجوه ولا نقول هذا زائد وهم ما يقصدون زائدا انها زائدة هكذا وانما يقصد زائدة لفائدة بس ما ينبغي ان
يقال ذلك بعضهم يقول صلة - [00:08:05](#)

يفيد السلع اي ان صلة لما بعدها صحيح انه نقول اقدس لك لان لان اللام هذى تفید التأکید للتأکید اي يقدس لك انت لا لغيرك الجملة
حال فحن لاحظت الحال الجملة - [00:08:22](#)

والحال اننا نسبح والحال اننا نحمدك والحال اننا نقدسك ليس هذا يعني مع كونه اعتراض اعتراض لماذا يفسر في هذا القوم
فنحن احق بالاستخلاف كان استفسار لا يعني هو استفسار يعني يقولون كيف تخلق خلقا جديدا - [00:08:46](#)

ونحن نسبح ونعبدك هم يستفسرون نحن نقوم بعبادة كل الملائكة تقوم بعبادته ويعبدونك ويسبحونك ويقدسون لك كيف تخلق خلق
اخر خلاص جن وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون كيف تخلق خلق اخر جديد يعبدك ونحن نعبد - [00:09:18](#)

يسألون عن السبب ايوه ممكن يسألون عن العلة ممکن وهو مجرد استفسار فقط ليس اعتراض نعم اني اعلم ما لا تعلمون من
المصلحة في استخلاف ادم يظهر العدل بينهم. ايوة يظهر العدل الله عز وجل وحكمه بينهم - [00:09:38](#)

قالوا لين يخلق ربنا اكرم علينا ولا اعلم ورؤيتنا ما لم يره قال تعالى آدم ما لم يره من هذا المخلوق الجديد ادم يقول نحن اكرم
عند الله لاننا نعبد - [00:10:03](#)

ووصفهم بانهم مكرمين كراما كتابا مكرمين قال نحن اكرم مكرمين عند الله عز وجل كيف يعني يأتي لين يخلق خلقا اكرم منا ولا اعلم
لكن الله حكيم فيهم سيكون عصاة وفيهم - [00:10:30](#)

قال تعالى ادم من اديم الارض لماذا سمي ادم لانه خلق خلق من اديم الارض ما هو اديم الارض؟ ووجه الارض الطبقة العليا وجه
الارض وجه السماء يسمى اديم تحت اديم السماء - [00:10:49](#)

قديم الارض خلق منها ادم ولذلك ادم سمي ادم لانه من ادمة الارض والادمة في الغالب لونها يميل الى السمرة ادم لونه يميل الى

استمرار سمي ادم ولذلك موسى عليه السلام - 00:11:11

طويلة في خلقته وكان ادم يقال له ادم. ليش سمي ادم؟ لأن لونه يميل الى السمرة يسمى ادم بان ترضى منها قبضة من جميع الوانها وعجنت وعجنت بالمياه المختلفة دوام ونفح فيه الروح - 00:11:37

حيوانا حساسا بعد ان كان جمادا. اي نعم لما خلق الله ادم قال قوم تراب التراب وجه الارض خلق اخذ من تراب الارض وخلق منها ادم لما خلط بالماء في ايات اخرى - 00:12:02

خلقتني من اه نار وخلقته من طين هذا المخلوق من طين في اية قال من التراب وفي اية اخرى قاطين اللازم المتماسك اذا اذا استمر اذا وضع على الطين على التراب ماء - 00:12:21

يكون اول ما تضعه متفك خمرته بالماء وتركته ايام متماسك قوي اه اذا اذا ايضا احرق بالنار اصبح اوقد عليه نار اذا تركته مدة طويلة يبس واذا يبس اصبح صلصال كالفخار - 00:12:41

لذلك الله سبحانه اخبر في كتابه انه خلق ادم من تراب ومن طين ومن حمام مسنون ومن سلطانك الفخار هذى مرافق مر بها يقول فصار حيوانا حساسا لا يقصد الحيوان اللي هو ضد الانسان - 00:13:12

انما يقصد الحيوان اي الذي فيه حياة حساسا يشعر بالحياة نشعر ببصره وسمعه شمه وحركاته يسمى هذا الحيوان المتحرك بعدما كان ادم الاسماء اسمع المسميات كلها طيب الان تقول علم ادم الاسماء - 00:13:32

كلها كل الاسماء للمسميات جدار حائط شباك ما ارض سما حيوان بدون استثناء كل الاسماء كل المسميات جبل وادي قلم طيب قال هنا قال القصعة والقصيعة ما هي القصعة؟ هي الاناء - 00:14:10

تم قصعه ان كان كبيرا سمي قصعة وان كان صغيرا ثم قصيعة لماذا قال؟ قال حتى يذكر مؤلفنا الصغار والكبار كلها علمها ادم دخلت المطبخ فيه اواني كثيرة اسماء ادم عرفة كلها - 00:14:44

هنا قال حتى الصغير والكبير يريد ان يقصد يضرب لك مثال فقط لماذا قال قصعة وفسوة قالوا لماذا حتى يأتي بالطيب والخبث اضرب لك مثال ان ادم الله علمه الطيبات كلها وعلمه ما يضاد الطيبات - 00:15:09

حتى الاشياء البول ام البول وما وهب والغائب كل شي عرفها كلها الهمه الله دون ان ينطق الله عز وجل مكرم ان ينطق بالاشيء الخبيثة ولكن الهمه الهامه - 00:15:31

الهمه الهايم ان يعرف هذه الاشياء كلها الاسماء عبارة عن لغة يعني علمه لغة ادم يتكلم بلغة العرب بالعربية خلقه الله اول ما خلقه نطقه بالعربية والعجمة جاءت بعد ولذلك الانبياء بعده - 00:15:47

كلهم كانوا عرب عرب عارية جاء بعد الله عز وجل قال من بعد نوح خلفاء من بعد نوح يهود صالح شعيب محمد كلهم عرب واسماعيل ابوه ابراهيم ليس عربيا لكنه لما جاء الى مكة - 00:16:10

وهو صغير تعلم العربية فاصبح عربي. لذلك سمي العرب المستعربة لأنهم دخلوا في الاعرابي العرب العارية هم الاصول العربية وادم عربي الله سبحانه وتعالى جعل ايضا من فضل اللغة العربية - 00:16:37

انزل اهل القرآن وبعث منها محمد رجعنا من فضل اللغة العربية ان اهل الجنة يتكلمون بالعربية هي افضل اللغات افضله واعظمه عند الله نعم بان القى في قلبي علمها. اية القى في قلبه - 00:16:56

يعني يعني الهم الهم ادم ان يتكلم هذه الاشياء. نعم ثم عرضهم المسميات في تغريب العقلاه. عرض هذه المسميات بهذه الاشياء معارضة امام الملائكة معرض هذه المسميات قال عرضهم وقال عرظها - 00:17:15

ليش؟ لأن فيها وهو عاقل فيها ما هو عاقل هذى الاشياء ما هذا؟ ما هذا؟ ما هذا؟ اشياء كثيرة جدا لا حد لها على الملائكة فقال لهم تبكيتا انبئوني اية اراد ان يعجزهم - 00:17:36

حتى يعرفون قيمة تعرفون مقام ادم نعم باسماء هؤلاء المسميات ان كنتم صادقين لاني لا اخلق اعلم منكم وانكم احق بالخلافة. هم ظنوا انهم قالوا نحن نعبدك ونقدس لك كيف تأتي به - 00:17:56

يعني خلطة جديد قال اعلم ما لك اراد ان يثبت لهم ان هذا الخلط الجديد قد يفوق الملائكة او فيه من يفوق الملائكة. نعم جواب الشرط دل عليه ما قبله - [00:18:18](#)

قالوا سبحانك تنزيها لك عن الاعتراض عليك. ايوا هذا رد الملائكة. قالوا سبحانك لك انت اعلم منا نحن لا نعلم. لا نعلم الا منك نزهوه. نعم لا علم لنا الا ما علمتنا اياه - [00:18:34](#)

انك انت العليم الحكيم الذي لا يخرج شيء عن عباده بالتأكيد الكاف الظمير انت الظمير انت اكيد لك انك انت انك ما قالوا انك العليم. قال انك انت العليم نعم الذي لا يخرج شيء عن علمه وحكمته - [00:18:52](#)

قال تعالى يا ادم انبئهم ايا الملائكة المسميات تسمى كل شيء باسمه. وذكر حكمته التي خلق لها. التي خلقت التي خلق لها لما انبأهم بأسمائهم قال قال لهم موبقا لم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض - [00:19:16](#)

ما غاب فيهما واعلم ما تبدون ما تظهرون من قولكم يجعل فيها الى اخره وما كنتم تكتمون من قولكم لن يخلق اكرم عليه منا ولا اعلم - [00:19:39](#)

انبئوني باسماء هذه قال لا علم لنا ما نعرفهم ما تعرفون هذه الاشياء قبل ان فاز عليه كذا وهذي كذا وهذي كذا وهذي كذا اصبح ادم يعرف وهم لا يعرفون - [00:20:01](#)

يعرف هذى المسميات وهم ما يعرفونها ارتفع شأنه قال الشيخ السعدي في تفسيره قال فدل على افضلية العلم ان العالم افضل من الجاهل انتصر ادم عليهم لانهم جهدوها طالب العلم افضل من غيره - [00:20:20](#)

العلماء كالنجوم العلماء في الارض كالنجوم في السماء تضيء ذهب العلماء اصبح الناس في جهل العلم العلم هو الذي يرفع شأن الانسان كنا للملائكة اسجدوا الان لما ارتفع شأن بالعلم ورفع الله شأنه بالعلم واصبح الملائكة - [00:20:39](#)

اقل منه امر الملائكة ان يسجدوا له هذا ايضا اذا اكرام لادم ورفع لشأنه فاصبح يعني لما قال الملائكة كيف تخلق فيها قال اني اعلم ما تعلم اصبح ادم اعلم ادم اصبح اعلم من الملائكة - [00:21:09](#)

واكرم عند الله من الملائكة ان جعل الملائكة يسجدون لهم هذا هو سجود حقيقي ما نوع السجود؟ يقصد بها تكريم لادم لكن هل سجدوا سجودنا يعني وضعوا الجبهة والان على الارض - [00:21:30](#)

والا انحناه هكذا انحناه يسمى سجود الرکوع هل هذا فعلوا هذا او فعلوا هذا نحن نؤمن بانهم سالمون هل انحنوا كاما بعض العلماء يقول انحناه وبعضهم يقول لا سبیل حقيقي - [00:21:58](#)

الله اعلم وجود تحية الانحناء شايف هذا هنا يقول وانحناء انه انحنوا لادم فقط انحناء الله اعلم هنا في الهاشم عندي يقول وحكي القرطبي عن الجمهور ان المراد هنا هو السجود بوضع الجبهة على الارض - [00:22:23](#)

في السجود المعتاد في الصلاة لانه الظاهر من السجود في العرف والشرع يعني هو القرطبي يرى ان الجمهور هو سجل حقيقي وهذا السيوط يقول لا هو مجرد انحناء الله اعلم قد وقلنا هذا وقلنا هذا لا يعني لا ترتب عليه كثير فائدة - [00:22:52](#)

انهم انحنوا السجون حقيقيا. المهم انهم حققوا السجود كما اخبرنا فسجدوا الا ابليس هو ابو كان بين الملائكة امتنع من السجود. ابليس معروف مع الملائكة كان مع الملائكة في العبادة لا في الخلق - [00:23:11](#)

الجن مخلوق من نار قال خلقتني من نار وخلقته من طين والملائكة خلقت من نور وليس الملائكة ليس بالاسم من الملائكة في الخلقة وانما كان معهم في العبادة وكانوا يعبدون الله وكان معهم في العبادة - [00:23:36](#)

لذلك الله لما امر الملائكة كلهم كان ابليس معهم مع الملائكة ضمن الملائكة لكنه ليس كخليتهم هو مخلوق من نار كنا معهم في صفتهم في العبادة فامر الملائكة كلهم امر ملائكة السماوات كلها - [00:23:54](#)

قال الله عز وجل الملائكة اسجدوا لادم سجد الملائكة كلهم ولم يبقى الا ابليس لم يسجد امتناعا طرده الله من الجنة نعم واستكبر تكبر عنه ابى امتناع لم يسجد وقف - [00:24:14](#)

كلهم سجدوا الا هو واستكبر وكبر عليه قال كيف اسجد نعم اية اخرى قال اسجد لمن خلقت طينا في اية اخرى قال استكبر وابى ان

يكون من الساجدين قال ما منعك ان تسجد؟ قال اني قال - 00:24:40

قال امتنع قال يعني قال انا خير منه ايota خلقتني مna وخلقته من طين كيف يعني يظن ان النار افضل من الطين هو ان النار الصحيح النار النار الاصل فيها انها مؤذية محقة - 00:25:02

في منافع تبني فيه المباني وتزرع فيه وينتفع الناس منه صعب ينتفعون قليلا لكنها تحرق والنار فيها الخفة ترتفع السماء في السفه تقليل ادم فيه تقل عدم عدم السخن في فروق ذكروها ذكرها التفسير والعلماء - 00:25:22

ان قياس ابليس قياس فاسد يقول انا خير وهذا خير فاسدة باطلة وان صحيح ان ادم افضل والطين افضل في منافع كثيرة الا قليل جدا وقال انا خير منه - 00:25:52

كان من الكافرين في علم الله قلنا يا ادم اسكن انت ليعطي ايات اخرى في قال قال فاذهب منها قال قال فاخرج منها لا يمكن ان تجلس في الجنة وانت عاصم لله - 00:26:15

لما عصى طرد في دلالة على ان اهل المعاصي مطرودين الا ايته محقورين الا ان يعودوا الى الله سبحانه وتعالى ان المعصية على الانسان وان الطاعة تقربك الى الله يتقرب الانسان بالطاعات الى الله عز وجل بالطاعات ويكون تحت ولاية الله - 00:26:37

كل ما كثرت عليه المعاصي ابتعد عن الله عز وجل هذا الديش عصا معصية واحدة وطرد من الجنة ولما عصى ادم امر الله ايضا قال اهبطوا جميعا لكم وزوجك اي نعم خلق الله ادم وحده وسجدت وسجدت الملائكة كلهم لادم - 00:26:59

ثم بعد ذلك خلق الله حواء من ضلع الصلع الايسر الضلع الاسفل الايسر من الاضلاع. اضلاع القفص الصدري خلق الله من ضلع ادم زوجة ابو حواء كان نائما في الجنة - 00:27:25

خلقه الله انا زوجتي حواء استأنس بها لانه كان وحده الانسان اذا كان وحده ما يستأنس ولا يرتاح اذا كان معه احد اخر حتى بالحيوانات اذا جاء الطير او حيوان لوحده - 00:27:44

ما يرتاح اذا جاء شخص شبيه اخر معه استأنس به الانسان يستأنس بغيره من رحمة الله سبحانه وتعالى خلق له هذه المرأة واصبح يسكن اليها قال في اية اخرى خلق منها زوجها قال ليسكن اليها - 00:28:06

المرأة تعتبر سكن راحة للانسان المرأة مثل البيت كالبيت للرجل يأوي اليها يرتاح عند يخف همومه وتذهب عنه اتعابه اذا جلس عندها ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء في - 00:28:26

قصتي نزول الملك من الخوف والرعدة والشدة والضيق ماذا يصنع لما جاء الى اهل مكة وكبار مكة ولم يذهب الى عمه ولم يذهب الى فلان وانما اوى الى زوجته - 00:28:50

دخل عليها واطمأن طمأنته ضمته اليه انك فلان وانك كذا مرتاح واطمأن كل الهم الرجل احيانا يأتي متعبا مشاق الحياة ومتعبا ثم يأتي الى بيته فيجد زوجته الطعام وتتكلم وتحفه عنه - 00:29:10

هذا رحمة الله سبحانه وتعالى نعم خلقها من ضلعه الايسر الجنة حواء ايota وزوجك اسكن يا ادم انت وزوجك الجنة اي حواء بالمد حواء وكان خلقها من ضلعه الايسر. نعم - 00:29:37

الجنة وكلها اكلا اكلا رغدا واسعا لا حجر فيه. يعني لا مانع فيه كل الجنة مباح لك يا ادم انت قولوا لا احد يمنعكم كل من ثمارتها وخيراتها ومائه لا احد يمنعكم الا شجرة واحدة - 00:29:59

امتحان من الله بيته. هذه الشجرة لا تقربه فجاءه الشيطان وزين له الا ادلك على شدة الخلد وملك لا يبلى كل من هذه ذوق بس ولا يزال لما اكل منها - 00:30:21

وقطعت المعصية حيث شئتمنا ولا تقريبا هذه الشجرة. ايota حدد لهم شجرة معينة ما نوع هذه الشجرة؟ وش هي شجرة ما شاهدناها ولا اخبرنا الله بها. ما شجرة لكن لا نعرف ما هي - 00:30:42

هذا شجرة التين شجرة السبلة كذا تحديد هذا لا دليل عليه. بعض المفسرين حددوا الله اعلم الاكل منها والحبضة وهي الحنطة شايف ما الدليل انت رأيتها يا اسيوط او غيره ما ندرى - 00:31:00

تستطيع ان تجزم بانها نعم او الكم اه كرم العنبر يسمى كرما وبيهـما. ايـة. ستكونـا الـهاـمش قال الاـولـى الاـتعـين منـ غير دـليل
مقاطعـ ما نـسـتطـيع ان نـعـينـها كـذا وـلا كـذا. نـعـ - 00:31:21

ما زـلـهـما الشـيـطـانـ اـبـلـيسـ اـذـهـبـهـماـ وـفـيـ القرـاءـةـ فـازـلـهـماـ وـازـلـهـماـ ايـ جـعـلـهـمـ يـقـعـانـ فيـ الزـلـلـ وـهـوـ الخـطـأـ قـراءـةـ ثـانـيـةـ
فـازـلـهـماـ نـحـاهـمـ وـابـعـدـهـمـ وـاصـبـحـواـ بـعـيـدـيـنـ عـنـ اللهـ كـلـاهـمـاـ قـراءـاتـانـ. نـعـ - 00:31:44

شـوفـ القرـاءـهـ هـذـيـ وهـذـيـ كـلـهـاـ مـتـفـقـةـ الرـسـمـ تـكـتبـ نفسـ الشـيـءـ ماـ تـخـتـلـفـ الرـسـمـ وـالـلـغـهـ. نـعـ السـنـدـ صـحـيـحاـ مـتـواـزـاـ اوـ تـخـتـلـفـ نـعـ
الـجـنـةـ باـنـ قـالـ لـهـمـاـ هـلـ اـدـلـكـماـ عـلـىـ شـجـرـةـ الـخـلـدـ - 00:32:08

قـسـمـهـمـ بـالـلـهـ اـنـهـ لـهـ اـنـهـ لـهـ شـوفـ اـنـاـ فـازـلـهـماـ هـذـهـ قـراءـةـ حـمـزـةـ السـبـعـةـ اـصـبـحـتـ قـراءـةـ مـتـواـزـةـ الجـمـهـورـ مـنـ القرـاءـ كـلـهـمـ يـقـرـأـونـ فـازـلـهـماـ حـمـزـةـ فـازـلـهـماـ
وـقـاسـمـهـمـ بـالـلـهـ اـنـهـ لـهـ اـنـهـ لـهـ مـنـ النـاصـحـينـ لـمـنـ النـاصـحـينـ - 00:32:30

اـكـلـاـ مـنـهـاـ بـلـ جـاءـهـمـ الشـيـطـانـ بـدـأـ يـدـلـهـمـ اللهـ تـعـالـىـ يـدـلـكـمـ الاـ اـدـلـكـ ياـ اـدـمـ عـلـىـ شـدـيـدـ الـخـلـدـ خـذـ خـذـ كلـ منـ هـذـاـ وـلـاـ يـزالـ لـاـ يـزالـ بهـمـ حتـىـ
اـغـراـهـمـ بـدـأـ يـقـولـ وـالـلـهـ قـاسـمـهـمـ - 00:33:01

اـقـسـمـ لـكـمـ بـالـلـهـ وـبـعـزـةـ اللهـ اـنـ هـذـهـ الشـجـرـةـ فـيـهـاـ الـمـلـكـ لـكـمـ وـفـيـهـاـ الـخـلـدـ اـنـ تـكـوـنـ مـلـكـيـنـ اوـ تـكـوـنـ مـنـ الـخـالـدـيـنـ وـبـدـأـ يـحـلـ لهاـ يـقـولـ ابنـ
عـبـاسـ اـحـدـ يـظـنـ اـنـ اـحـدـ يـحـلـفـ كـاذـبـاـ - 00:33:15

لـذـكـ اـدـمـ لـهـ حـلـفـ لـهـ صـدـقـهـ ماـ فـيـ اـحـدـ يـحـلـفـ كـيفـ يـأـتـيـ شـخـصـ يـحـلـبـ اللهـ وـيـكـذـبـ اـنـ اـحـدـ يـأـتـيـ يـحـلـفـ كـلـمـةـ اـكـلـ منـهـاـ فـاخـرـجـهـمـ ماـ
كـانـاـ فـيـهـ. مـنـ النـعـيمـ نـهـبـطـ اـلـىـ الـارـضـ اـيـ اـنـتـمـ بـمـاـ اـشـتـملـتـ - 00:33:33

بـماـ اـشـتـملـتـ اـشـتـملـتـمـ عـلـيـهـ مـنـ اـيـوهـ يـقـالـ لـمـاـ اـكـلـ وـعـصـيـ اـدـمـ رـبـهـ وـغـوـيـ عـصـاـ هـذـاـ مـرـبـيـ كـلـكـمـ جـمـيـعـاـ الشـيـطـانـ ياـ حـوـاءـ كـلـكـمـ حـوـاءـ
شارـكـتـهـ فـيـ الـاـكـلـ وـاصـبـحـ كـلـهـمـ جـمـيـعـاـ فـانـزـلـهـمـ اللهـ. هـبـطـوـاـ اـلـارـضـ - 00:33:56

فـاصـبـحـ بـالـاطـفـالـ قـالـ فـيـهـاـ تـحـيـونـ تـمـوتـونـ وـمـنـهـاـ تـخـرـجـونـ هـذـهـ اـرـضـكـمـ تـعـيـشـونـ فـيـهـاـ ياـ اـدـمـ وـحـوـاءـ وـذـرـيـتـكـ سـيـأـتـيـكـ ذـرـيـةـ كـبـيرـةـ وـاـوـلـادـ
وـاـوـلـادـ اـوـلـادـ سـتـعـيـشـونـ اـلـىـ نـهـاـيـةـ الدـنـيـاـ بـعـضـكـمـ بـعـضـهـ اـيـواـ بـعـضـكـمـ عـدـوـ هـذـاـ بـعـضـكـمـ الـبـعـضـ؟ـ يـعـنـيـ بـيـنـ الشـيـطـانـ وـاـدـمـ -
00:34:33

اوـ بـيـنـ الذـرـيـةـ بـعـضـهـاـ بـعـضـهـ عـنـهـمـ كـلـاهـمـ كـلـاهـمـ. قـيـلـ هـذـاـ وـقـيـلـ هـذـاـ الشـيـطـانـ عـدـوـ وـالـذـرـيـةـ بـعـضـهـاـ يـعـانـيـ بـعـضـ منـ الـظـلـمـ الـهـبـوطـ
حـصـلـ مـنـ الشـيـطـانـ فـيـ اـيـةـ اـخـرـىـ قـالـ اـهـبـطـاـ قـالـ اـهـبـطـاـ - 00:35:00

بطـاقـةـ يـعـودـ لـمـنـ ؟ـ اـثـنـيـنـ مـنـ هـمـ الـوـادـمـ حـوـاءـ تـبـعـ اـدـمـ زـوـجـتـهـ تـبـعـهـ فـيـ اـيـةـ الـبـقـرـةـ قـالـ اـهـبـطـوـاـ ايـ الـلـاثـاـةـ كـلـكـمـ بـعـضـهـمـ يـدـخـلـ قـصـتـهـ
الـحـيـةـ اـخـوـانـاـ الـحـيـةـ هـيـ اـلـيـهـ اـدـخـلـتـ الشـيـطـانـ لـمـاـ عـصـيـ اـدـمـ - 00:35:27

لـمـ يـسـجـدـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـاـدـمـ عـصـيـ اـبـلـيسـ قـالـ الشـيـطـانـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـهـاـ الشـيـطـانـ قـالـ اـخـرـجـ مـنـهـاـ وـخـرـجـ مـنـهـاـ فـاصـبـحـ فـيـ
الـجـنـةـ مـنـ؟ـ اـدـمـ اـرـادـ اـبـلـيسـ اـنـ اـنـ يـغـرـيـهـ وـانـ يـضـلهـ - 00:35:46

ماـ اـسـتـطـاعـ اـنـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ جـاءـتـ فـيـ بـعـضـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ الـحـيـةـ اـدـخـلـتـهـ اللهـ اـعـلـمـ لـذـلـكـ قـالـ بـعـضـ المـفـسـرـيـنـ قـالـ اـهـبـطـوـاـ طـيـبـ الـرـيـشـ
اـدـمـ وـحـوـاءـ وـالـحـيـةـ ماـ وـرـدـ فـيـ اـحـادـيـثـ صـحـيـحةـ وـلـاـ فـيـ كـتـابـ اللهـ قـصـةـ الـحـيـةـ لـاـ نـدـريـ عـنـهـ - 00:36:02

الـلـهـ اـعـلـمـ بـهـاـ فـيـ بـعـضـ عـدـوـ عـدـوـ مـنـ الـظـلـمـ بـعـضـهـمـ بـعـضـ لـكـمـ فـيـ الـارـضـ مـسـتـقـرـ. مـوـضـعـ قـرـارـ مـتـاعـ مـاـ مـاـ تـمـتـعـونـ بـهـ مـاـ تـمـتـعـونـ بـهـ مـنـ نـبـاتـهـاـ. ايـوهـ. الـىـ
حـيـنـ. الـىـ الـارـضـ وـالـارـضـ هـيـ لـكـمـ - 00:36:33

وـتـأـكـلـونـ مـنـ نـبـاتـهـاـ وـمـنـ مـائـهـاـ تـشـرـبـونـ نـعـمـ فـيـ اـمـرـيـكاـ؟ـ مـمـ اللهـ اـكـبـرـ الـهـنـديـ بـعـضـهـمـ قـالـ العـرـاقـ قـالـ الـجـزـيـرـةـ هـذـيـ اـشـيـاءـ مـاـ عـلـيـهـ
وـلـاـ تـفـيدـ الـاـكـاثـيرـ يـعـنـيـ نوعـ الشـجـرـةـ اـكـلـ مـنـهـاـ هـذـاـ؟ـ مـاـ نـوـعـهـ - 00:36:52

ماـ يـهـمـنـاـ لـمـاـ هـبـطـ بـعـضـهـمـ قـالـ قـالـ اـنـ اـدـمـ فـيـ الـهـنـدـ بـيـبـحـثـ عـنـ الـلـاـخـ تـبـحـثـ عـنـ التـقـوـاـ فـيـ عـرـفـاتـ سـمـيـتـ عـرـفـاتـ لـاـنـ تـعـرـفـ اـدـمـ عـلـيـهـ
الـلـهـ اـعـلـمـ اـنـهـمـ هـبـطـوـاـ اـلـارـضـ. فـيـ اـيـ مـكـانـ اللهـ اـعـلـمـ - 00:37:40

ماـ عـنـدـنـاـ دـلـيلـ حـنـاـ وـلـاـ رـأـيـنـاـ الـشـيـاءـ التـيـ لـاـ دـلـيلـ عـلـيـهـ وـلـنـ تـرـاهـاـ اـنـتـ هـبـطـوـاـ فـيـ اـرـضـ اللهـ اـدـمـ مـنـ رـبـهـ كـلـمـاتـ اـيـاهـاـ وـفـيـ قـراءـةـ
بـنـصـبـ اـدـمـ وـرـفـعـ كـلـمـاتـ اـذـ جـاءـهـ - 00:38:20

اي نعم هذا الان اصبح في معصية واحدة ماذا سببت الارض وبدأ يبحث عن رزقه كل هذه الامور كلها بسبب معصية واحدة
فلما عرف انه عصى ربه وانه ترتب على هذه المعصية هذه الامور كلها - 00:38:44

عاد الى ربه فتاب الشيطان ما تاب. ما عاد يا رب. استمر في معصيته لذلك ابعده الله مدحورا وتوعده الله عز وجل بالنار قال نعم لان
جهنم منك وممن تابك فمنهم اجمعين - 00:39:08

وابعده لانه لم يجد وادم وقع في المعصية وعاد الى ربه ورفعه تقبل ادم من ربه كلمات لما عرف الله عز وجل انه عاد وندم
شد الندم الهمه كلمات - 00:39:24

ما هذه الكلمات قالوا انها وردت في سورة رينا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر ترحم لك وقالوا هذه العبارة فتاب الله يقول هنا هي قراءتان
الاولى فتلقي ادم اي ادم هو الذي يتلقاه - 00:39:45

كلمات اخرى تلقى ادم من ربه كلمات يعني الكلمات هي التي جاءت وهي رينا ظلمنا انفسنا. الاية فدعا بها فتاب عليه توبته انه هو
التواب على عباده الرحيم بهم نهبط منها من الجنة جمیعا کرروا لي کرره لیعطیف عليه. يقول لماذا قال اهبطوا في الاول؟ اهبطوا منها.
ثم مرة ثانية قال - 00:40:05

والهبوط الاول هبوط انهم نزلوا الى الارض والثانية اعاده ليبني عليه حكم اخر ما هو قال اهبطوا اما يأتينكم مني يا بني ادم يأتينكم
رسول مني الى اخره. نعم فيه ماء الزائد يعني ان وما - 00:40:41

كتبت ما واصلها ان ما ولا يبقى زائدة هذا خطأ يأتينكم مني هدى كتاب رسول انزل انت وذريتك وعيشو في الارض فاذا جاءكم
رسول عندي وبعثت لكم رسول او انزلتم اليك من كتاب - 00:41:07

فمن تبع هذا سليمة وله الجنة وعاد الى الجنة ومن اعرض الهلاك والنار نعم الجميع ابن ادم وزوجه وذريته لا لا باسم لم تأتيه رسالة
ولا رسول انه استمر على ظلاله - 00:41:25

لكن الجن ذريته حرية ابو الجن ايها المسلمين وفيهم كفار اخوانا منا مسلمون وان فاولنك تحرروا شديدا ومن تبع هداي امن بي
و عمل بطاعتي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. في الاخرة بان يدخلوا الجنة - 00:41:52

سارسل اليكم رسلا وانزل اليكم كتابا يأتكم الرسل فمن تبع هداي اي امن وعمل بطاعتي واخذ ما امره الرسول وجاءه في الكتاب
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لا خوف عليهم فيما مضى - 00:42:32

ولا يحزن فيما يستقبلونه نعم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا كتبنا اولئك الآيات القرآنية نعم اولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون ماكرون ابدا لا ينفون ولا لا يفنون ولا يخرجون ابدا يقول - 00:42:55

من اتبع رسولي او كتابي واخذه هذا السعادة في الدنيا والآخرة وينجو ويسلم. ومن لم يقبل واستمر في طاعة ابليس موعده النار يا
بني اسرائيل انتهت القصة الان قصة ادم - 00:43:17

وخلق ادم وجود الملائكة ثم لما شف مكان طائعا مقابل انعم الله عليه بالعلم ورفع مكانته وجعل نزل من الجنة وهبط حصل ما
حصل له لمعات قبل الله توبته هذه قصة ادم - 00:43:38

والآن اتبعها بخطاببني اسرائيل بنى اسرائيل لأن الكلام س يأتي في ان بني اسرائيل جاءتهم رسائل وجاء كتب ولم يقبلوا وممتنعوا
ولذلك الله سبحانه وتعالى وجه لهم الخطاب لانهم كانوا يعرفون محمدا كما يعرفون ابناءهم - 00:44:05

ولم يؤمنوا به وردوا رسالته وكفروا بها لم يقبلوا لذلك الله عز وجل بدأ يذكرون بدأ بهم تذكيرا. نعم يا بني اسرائيل لماذا قال بني
اسرائيل يذكرون بابوهم من هو؟ اسرائيل اسرائيل من هو؟ هو يعقوب - 00:44:31

ويعقوب نبي ويؤمن بالله وهم لا يؤمنون بالله. يقول من هو وجدكم لماذا لا تؤمنون مثل ما امن هو لماذا تخالفونه؟ نعم. اولاد يعقوب
مثل ما تقول انت يا يا فلان يا ابن ابوك كان كذا وابوك كان كذا وانت تختلف ابوك - 00:44:53

اذكرروا نعمتي اذكرروا نعمتي التي انعمت عليكم اي على ابائكم من فرعون وفلق البحر وغير ذلك بان تشکروها بطاعتي. الله عليكم
باجدادكم كانوا مضطهدین في مصر معدیین من قبل فرعون - 00:45:15

ورفع الله شأنهم نصرهم وايديهم وضل عليهم وغمam واهلك فرعون امامهم نعم عظيمة فاذكروا هذه النعم اشكروا الله عز وجل نعم.
واوفوا بعهد الذي عاهدته اليكم من الايمان بمحمد. اي نعم. وقل انا عاهدتكم اليكم اني سارسل محمدا وابعد - 00:45:41
وتؤمنون به وتعرفونه. لماذا قد كفترتكم به بعهدكم الذي عاهدته اليكم من التواب عليه بدخول الجنة ويأي فرها مون خافون في
تركوني في ترك الوفاء به دون غيري وامنوا بما انزلتم اول الاعمال قالوا هذه النعمة العظيمة التي انعمت على اجدادكم. ثم اول الامر
- 00:46:03

الاهود التي عهدت عاهدتمني وعاهدتم عليها هل تأخذون بهذه العهد؟ فتركتم هذه العهود نعم ثم الايمان بعد ذلك. بعد العهد الايمان
والآمن بما انزلت وهو القرآن. القرآن تسمعونه كله قصص - 00:46:32
احكي حالكم وحال اجدادكم امنوا به. نعم مصدقًا لما معكم من التوراة بموافقتكم له في التوحيد والنبوة ولا تكونوا اول كافل به من
اهل الكتاب لان لان خلفكم تبع لكم - 00:46:49

واثمهم عليكم. يقول لا تكونوا انتم اول من يكفر بمحمد لان السيدة تأتي اجيال بعدهم ويكونون بمحمد قل انتم السبب لا تكونوا اول
امنوا به حتى اذا جاءت الاجيال ستؤمنون به مثلهم. فاذا كفترتكم انتم تكونون اول كافر نعم - 00:47:08
لا تشتروا تستبدلوا بآيات التي في كتابكم من نعمت محمد صلى الله عليه من صلی الله عليه وسلم. لا تكتموا لا تكتموا
اواصاف محمد وانتم تعرفونه في القرآن. يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - 00:47:23

ويعرفون صفات محمد ويعرفون حتى لما جاء عبد الله بن سلام في قدوة النبي صلی الله عليه وسلم الى المدينة جاء معه وفد من
اليهود واخا وقال عبد الله بن سلمان قال والله هذا - 00:47:41
الموصوف عندنا بالتوراة والله لا يختلف واما هؤلاء رجعوا قالوا لا نؤمن نريد ان نتبع واحد عربي ونحن اشرف نحن اتباع الانبياء
السابقين. نحن اعظم منه. ولدي يتبعنا ما نتبعه - 00:47:58

رفضوا وردوا رسالته وكفروا بها واصبح من الصحابة ومن المبشرين بالجنة. بشره النبي بالجنة يقال ان الكفر وعدم الايمان يعني
لان ابليس تكبر وهؤلاء تكبروا تكبروا نعم لم يقبلوا الرسالة. نعم. ثمنا قليلا عوضا يسيرا من الدنيا. اي لا تكتموا خوف فواتكم ما تأخذونه
من - 00:48:16

من سفلتكم من سفلتكم السفلة الذي هم ادون من هؤلاء الكبار هؤلاء الكبار يغرون هذا الصغار ويطلبون منهم الاموال يأخذون
منهم ما تفعله الان ائمة الرافضة يأتون ويفتون للصغار علشان يأخذون منه اموال. يأخذون الخمس ويأخذون كذا وكذا - 00:49:01
لو كشفوا الامور ذهبت عليهم هذا الشيء يعني انتم تأخذون ثمن قليلا علشان تبقى لكم المكانة ويبقى لكم قبول الناس لكم. فلو امنتكم
ذهبت عنكم هذه الاشياء لا تشتروا بالدنيا الدنيا ماضية - 00:49:29

وایي فاتقون. لا تنظرون هذه الاشياء اتقوا الله عز وجل في ذلك دون غيري ولا تلبسو تخلط الحق الذي انزلت عليكم بالباطل الذي
تخтарونه ولا تكتموا الحق نعمت محمد صلی الله عليه وسلم وانتم تعلمون انه حق. كيف يعني؟ يقول - 00:49:44
لا تخلطون الحرب بالباطل هذا حق واضح وهذا باطل ندخل هذا بهذا تخلط اليدين بدأوا يخلطون على الناس يقولون الحق بالباطل
تعرفون محمد واوصافه وهم كلهم يعرفونه تعرفونه معرفة تامة - 00:50:11

يقول اتقوا الله وانتم تعلمون ان محمد حق. نعم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وارکعوا مع الراکعين. اي نعم. امرهم يعني لما انتهى من
الاساسيات والاصول التي هو وفاة بالاهل والايام والتوكيد والطاعة والتصديق محمد - 00:50:30
انتقل الى الاعمال. قال حتى الاعمال ما تعلمون بها. اين الصلاة؟ اقيموا الصلاة. واتوا الزكاة وارکعوا مع الراکعين. نعم صلوا مع المصليين
محمد ونزل في علمائهم كانوا يقولون لاقربائهم المسلمين - 00:50:50

اثبتو على الدين محمد فانه حق على دين محمد فانه حق اتأمرون الناس بالبر؟ ايوه. شف يقول هنا وارکع قال ايضا هذا استنبط منه
العلماء مشروعية صلاة الجمعة اركعوا مع الراکعين و كانها جماعة تامة - 00:51:08
وحدة لوحده وانما يصلون جماعة يصلون مع جماعة وامرهم بالفروع او بأساسيات الدين الصلاة وایتماء الزكاة والايام والركوع

وصلة الجماعة طيب ينتهي هنا الثمن. الثمن الثاني ينتهي من السورة عندنا الزمن الاول يبدأ من اول الفاتحة - [00:51:26](#)
الى قوله ان الله لا يستحيي هذا الثمن الاول الجزء الواحد ثمانية وجزء واحد مقسوم الى حزبين القرآن ثلاثين القرآن ثلاثون جزءا
وجود الواحد حزبان حزبه فاصبح القرآن كاملا ستون اصبح ستين حزبا - [00:51:50](#)

والجزء الواحد مقسم الى اثمان اذا نظرت من الاحزاب هو اربعة احزاب اجزاء هو ثمانية الجزء الاول يبدأ من اول القرآن لا الله
الا الله لا يستحيي من قوله ان الله لا يستحيي الى قوله تعالى اتمرون الناس - [00:52:14](#)

نقف عند بداية السمر الثالث نقف عند هذا القبر نسأل الله لنا ولكم والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى الله وصحابه اجمعين
[00:52:34](#) -